

أعمال أجورها كأجر حجة

- **أداء الصلاة المكتوبة في المسجد:** عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ مَشَى إِلَى صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ وَهُوَ مُتَطَهَّرٌ، كَانَ لَهُ كَأَجْرِ الْحَاجِّ الْمُحْرِمِ، وَمَنْ مَشَى إِلَى سُبْحَةِ الصُّحَى، كَانَ لَهُ كَأَجْرِ الْمُعْتَمِرِ، وَصَلَاةٌ عَلَى إِثْرِ صَلَاةٍ لَا لَغْوَ بَيْنَهُمَا كِتَابٌ فِي عِلِّيَّينَ"، وَقَالَ أَبُو أَمَامَةَ: "الْغَدُ وَالرَّوْحُ إِلَى هَذِهِ الْمَسَاجِدِ مِنَ الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ" ^{١٤٧}، وَفِي رَوَايَةٍ: "مَنْ مَشَى إِلَى صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ فِي الْجَمَاعَةِ، فَهِيَ كَحَجَّةٍ، وَمَنْ مَشَى إِلَى صَلَاةٍ تَطَوُّعٍ، فَهِيَ كَعُمْرَةٍ" ^{١٤٨}.

- **صلاة الضحى (صلاة الإشراق):** عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ صَلَّى الْغَدَاةَ فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَانَتْ لَهُ كَأَجْرِ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ". قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "تَامَّةٌ تَامَّةٌ تَامَّةٌ" ^{١٤٩}.

١٤٧ حديثٌ صحيحٌ: صححه الشيخ شعيب الأرناؤوط في تخريج المسند ٢٢٣٠٤؛ أخرجه أبو داود (٥٥٨)، وأحمد (٢٢٣٠٤) واللفظ له.

١٤٨ حديثٌ حسنٌ: حَسَّنَهُ الشَّيْخُ الْأَلْبَانِيُّ فِي صَحِيحِ الْجَامِعِ ٦٥٥٦؛ أخرجه أبو داود (٥٥٨)، وأحمد (٢٢٣٠٤) بنحوه، والطبراني (١٤٩/٨) (٧٥٧٨) واللفظ له.

١٤٩ حديثٌ صحيحٌ: صَحَّحَهُ الشَّيْخُ الْأَلْبَانِيُّ فِي صَحِيحِ الْجَامِعِ ٦٣٤٦؛ أخرجه الترمذي (٥٨٦)، والبخاري (٧١٠) في ((شرح السنة)).

- **حضور دروس العلم في المساجد:** عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ غَدَا إِلَى مَسْجِدٍ لَا يَرِيدُ إِلَّا أَنْ يَتَعَلَّمَ خَيْرًا أَوْ يُعَلِّمَهُ، كَانَ لَهُ كَأَجْرِ حَاجٍّ، تَامًّا حِجَّتُهُ" ^{١٥٠}.

- **الصلاة في مسجد قباء:** عَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ خَرَجَ حَتَّى يَأْتِيَ هَذَا الْمَسْجِدَ مَسْجِدَ قُبَاءٍ فَصَلَّى فِيهِ كَانَ لَهُ عِدْلُ عُمْرَةٍ" ^{١٥١}، وفي رواية: "مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ أَتَى مَسْجِدَ قُبَاءٍ فَصَلَّى فِيهِ صَلَاةً كَانَ لَهُ كَأَجْرِ عُمْرَةٍ" ^{١٥٢}.

- **الاعتمار في شهر رمضان:** عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا رَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حَجَّتِهِ قَالَ لِأُمِّ سِنَانِ الْأَنْصَارِيَّةِ: "مَا مَنَعَكَ مِنَ الْحَجِّ". قَالَتْ أَبُو فَلَانٍ - تَغْنِي زَوْجَهَا - كَانَ لَهُ نَاضِحَانِ، حَجَّ عَلَى أَحَدِهِمَا، وَالْآخَرُ يَنْتَقِي أَرْضًا لَنَا. قَالَ: "فَإِنَّ عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ تَقْضِي حَجَّةً مَعِيَ" ^{١٥٣}، وفي رواية: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهَا أُمُّ سِنَانٍ: "مَا مَنَعَكَ أَنْ تَكُونِي حَاجَّاتٍ مَعَنَا". قَالَتْ نَاضِحَانِ كَانَا لِأَبِي فَلَانٍ

١٥٠ - حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ: أَخْرَجَهُ الشَّيْخُ الْأَلْبَانِيُّ فِي صَحِيحِ التَّرْغِيبِ ٨٦؛ أَخْرَجَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي ((الْمَجْرُوحِينَ)) (١٥٦/٢)، والطَّبْرَانِيُّ (١١١/٨) (٧٤٧٣)، وَأَبُو نَعِيمٍ فِي ((حَلِيَةِ الْأَوْلِيَاءِ)) (٩٧/٦) مَطْوَلًا.

١٥١ - حَدِيثٌ صَحِيحٌ: صَحَّحَهُ الشَّيْخُ الْأَلْبَانِيُّ فِي صَحِيحِ النَّسَائِيِّ ٦٩٨.

١٥٢ - حَدِيثٌ صَحِيحٌ: صَحَّحَهُ الشَّيْخُ الْأَلْبَانِيُّ فِي صَحِيحِ التَّرْغِيبِ ١١٨١، وَفِي صَحِيحِ الْجَامِعِ ٦١٥٤ بِاخْتِلَافٍ

-زَوْجِهَا- حَجَّ هُوَ وَابْنُهُ عَلَى أَحَدِهِمَا وَكَانَ الْآخَرُ يَسْقِي عَلَيْهِ غُلَامَنَا. قَالَ:
 "فَعُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَقْضِي حَجَّةً أَوْ حَجَّةً مَعِيَ" ^{١٥٤}.

● تحجيج عدد من الناس بمالك الخاص كل عام قدر الإمكان: عَنْ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
 "تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي الْكَبِيرُ
 خَبَثَ الْحَدِيدِ وَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَلَيْسَ لِلْحَجَّةِ الْمَبْرُورَةِ ثَوَابٌ إِلَّا
 الْجَنَّةُ" ^{١٥٥}؛ احرص على الإكثار من عدد حجّاتك ولو بدون ذهابك بنفسك
 إلى الحج بأن تحجج عددا من الناس من مالك الخاص كل عام؛ فإذا
 أردت ثواب الحج فبإمكانك أن تبحث عن أناس وتحججهم على نفقتك،
 فتنال ثواب الحج وأنت قاعد في بيتك.

١٥٤ مُسْلِمٌ ١٢٥٦.

١٥٥ حديثٌ صحيحٌ: صَحَّحَهُ الشَّيْخُ الْأَلْبَانِيُّ فِي تَخْرِيجِ مَشْكَاةِ الْمَصَابِيحِ ٢٤٥٨؛ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٨١٠) وَالْفَرْقَلَهُ لَهُ، وَالنَّسَائِيُّ (٢٦٣١)، وَأَحْمَدُ (٣٦٦٩).